

رئيس اتحاد الغولف: "رؤيا 2020" مشروع لنشر اللعبة وتطويرها

منذ تسلمه رئاسة اتحاد الغولف في تشرين الثاني 2016، يحاول كريم سليم سلام وزملاؤه في الاتحاد تغيير صورة اللعبة من رياضة مخصصة للميسورين والكبار في العمر الى رياضة لكافة شرائح المجتمع والفئات العمرية. وضع لهذا الغرض برنامج عمل اطلق عليه "رؤيا 2020"، تضمن العديد من المشاريع التي بدأت نتائجها تظهر تدريجا على الصعيد المحلي والخارجي



رئيس الاتحاد اللبناني للغولف كريم سلام.

رغم الصعوبات والمشاكل، فإن التقدم الملحوظ الذي تحقق على صعيد الفئات العمرية وبطولات المدارس الخاصة والرسمية، واللاعبين المغتربين، سرعان ما بدأت نتائج العملية تظهر من خلال ارتفاع عدد مزاولي رياضة الغولف، ومشاركة اللاعبين المقيمين في دول الاغتراب في نشاطات الاتحاد الرسمية. "الامن العام" التقت رئيس الاتحاد اللبناني للغولف كريم سلام في نادي الغولف، وكانت جولة افق حول واقع اللعبة ومستقبلها.

■ كيف تقوّم مستوى رياضة الغولف في لبنان مقارنة بالمنطقة وآسيا؟

□ مع التحديات والامكانيات التي لدينا، نعتمد على الموهبة في انتظار مساعدة لاعبين على تأمين احدث المعدات، وتوفير لهم ظروف اللعب على ملاعب متنوعة ومتطورة. عربيا كنا في المركز الاول و منافسين دائما عن اللقب، ولكن البلاد العربية استثمرت في اللعبة خلافا لنا ما سمح لهم بالتقدم. رغم ذلك تمكنا من الحفاظ على موقعنا بين الاربعة الاوائل بفضل المبادرات الفردية من اللاعبين. آسيويا، نحن نطمح مع المواهب التي نكتشفها في الاغتراب الى التقدم والتطور في الترتيب.

■ الى اي مدى يصح القول ان رياضة الغولف مرتبطة بعائلة سلام؟

□ نحن نؤمن ان رياضة الغولف يجب ان

”
رياضة الغولف، يجب ان تكون في اطار مؤسساتي لا تعتمد على شخص او عائلة“

تكون في اطار مؤسساتي، ولا تعتمد على شخص او عائلة. بعد رحيل الوالد سليم سلام مؤسس ناديي الغولف والاتحاديين اللبناني والعربي للعبة، تولى الدكتور فيصل علم الدين المسؤولية لمدة 16 سنة فاستمرت اللعبة وحققت نتائج مرضية،

وكنت مواكبا لهذه المرحلة من خلال موقعي في النادي وفي الاتحاد. لست في وارد البقاء المدة نفسها في الاتحاد، واطمح الى ان يخلفني من يتولى المسؤولية بجدارة. اؤمن ان الحياة استمرارية والتغيير ضروري وصحي، والجيل الجديد لديه افكار جديدة. وجود فريق عمل اختصاصي بافكار متنوعة افضل من استئثار شخص بكل الاراء والمهمات.

■ ماذا تغير منذ انتخاب كريم سلام رئيسا للاتحاد؟

□ اعدنا التواصل مع الاتحاد الدولي ووضعتنا خطة عمل لمدة اربع سنوات

بالتنسيق مع الاتحاد الدولي، واطلعتنا وزارة الشباب والرياضة واللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية عليها، بعدما اوضحت اللعبة في برنامج الالعاب الاولمبية رسميا منذ العام 2016. الخطة تعتمد على عدة محاور، ابرزها نشر اللعبة عبر الوسائل الاعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي، وغولف المدارس والمغتربين.

■ ما هي المشاكل والصعوبات التي تواجه الاتحاد؟

□ اولا واخيرا التمويل والدعم المادي. رغم كل الظروف الصعبة، نحن سعداء بوجود مؤسسات ورعاة يؤمنون برياضة الغولف ابرزها شركة الفا وشركة طيران الشرق الاوسط وبنك سي اس سي وشركة مدكو، اضافة الى دعم وزارة الشباب والرياضة ما سمح لنا باطلاق مشروع "غولف المدارس" وتأمين المشاركات الخارجية. غالبية لاعبي الغولف هواة ومرتبطنون باعمالهم الخاصة. احد التحديات الكبيرة التي نواجهها دفع اللاعبين الى التفرغ اكثر للعبة، ونعتمد في هذا المشروع على المزج بين اللاعبين المقيمين ولاعبي الاغتراب.

■ ما هي البطولات التي ينظمها الاتحاد سنويا؟

□ بطولة لبنان المفتوحة للرجال على اربع مراحل والسيدات على مرحلتين، وبطولة لبنان للناشئين لما دون 18 سنة على مرحلتين ايضا، وكأس الاستقلال لمختلف الفئات. تقام جميعها في ايلول. يشارك في بطولة الرجال والسيدات اللاعبون المصنفون الذين يبلغ عددهم 25 لاعبا و12 لاعبة. وفي بطولة الناشئين زهاء 35 لاعبا ولاعبة يتنافسون سويا. كما نظم الاتحاد للمرة الاولى بطولة المدارس بمشاركة 11 مدرسة، وهذه السنة ارتفع العدد الى 16 مدرسة وستتضمن بطولة المدارس لهذا العام بطولة ذوي الاحتياجات الخاصة. من المشاريع ◀

تجربة الجمهوريين نجحت.. ولكن!

منذ زمن تقام مباريات الدوري اللبناني في كرة السلة لنوادي الدرجة الاولى للرجال في حضور جمهور الفريق صاحب الارض على مدرجات الملعب، ولا يسمح لجمهور الفريق الخصم بالحضور. يعود هذا القرار لاعتبارات كثيرة، منها طائفية، ومنها أمنية، والخوف من حصول مشاكل وصدامات بين الجمهوريين، رغم انه في دوري كرة القدم يتواجد جمهوران على المدرجات.

بعد تجربتي نهائي كأس لبنان الموسم الماضي، وكأس السوبر بداية هذا الموسم بين فريقي الرياضي بيروت وهومنتمن بيروت، وحضور الجمهوريين على مدرجات "مجمع نهاد نوفل للمسرح والرياضة" في زوق مكاييل، يمكن القول ان المباراتين نالتا علامة فوق المعدل، وخرجتا بنتيجة مرضية، وخلاصة ان وجود جمهوريين في المباراة لم يعد امرا صعبا او احتمالا غير وارد، رغم حصول بعض التراشق الكلامي بين الجمهوريين وبقي ضمن الاطار "المقبول"، وهذا طبيعي في عالم كرة السلة او كرة القدم. لكن المباراتين ظهرت بصورة مقبولة جدا جماهيريا. مع بداية الموسم عاد الهمس عن احتمال عودة الجمهوريين الى المباريات ولو بطريقة مدروسة، وبنسب قليلة، من دون ان يتبنى اي طرف او جهة هذا الطرح بطريقة علنية لاعتبارات كثيرة، ابرزها الحساسية التي يمكن ان تشهدا بعض المباريات مثل الرياضي وهومنتمن، الرياضي والحكمة، هومنتمن والحكمة، الشانفيل والحكمة، الشانفيل وهومنتمن، والشانفيل والرياضي. وعدم جهوزية غالبية الملاعب لوجستيا وامنيا لاستقبال جمهوريين الاقلة قليلة.

رغم ذلك تبدو اللعبة اليوم في حاجة اكثر من اي وقت مضى الى حضور جمهوريين في الملعب، خاصة بعد التغييرات المرتبطة بالنقل التلفزيوني، والتي بدأ تأثيرها يظهر على نسبة متابعة البطولة. فالسماح لجمهوريين بحضور المباريات يمكن ان يقلل من حجم تراجع عدد الجمهور الذي يتابع البطولة، والذي عبر عن عدم رضاه على الطريقة الجديدة في نقل المباريات مباشرة على الهواء. فامكان ضبط الجماهير تبقى موجودة بمساعدة القوى الامنية. الجمهور هو اساس اي رياضة ومنها كرة السلة. وبالنظر الى دول اخرى، فان الجمهور يعطي كرة السلة رونقا خاصا. في الدوري الاميري يحضر الجمهوران من دون اي تجاوزات، وكذلك الحال في اوروبا. الشغب على المدرجات كان موجودا، ولا يزال بنسبة اقل في مختلف دول العالم. لكن عمدت الاتحادات والقوى الامنية وروابط الجماهير في مختلف الدول الى اتخاذ اجراءات للحد من اعمال العنف والشغب. لم يكن الامر سهلا، لكنه نجح في نهاية المطاف. اليوم التحدي كبير امام الاتحاد والنوادي وروابط الجمهور للمضي قدما في العمل على اعادة الجمهوريين الى الملاعب. المهمة ليست سهلة، والعواقب التي تحول دون ترجمتها عمليا كبيرة وبرزها امنية، والمطلوب الكثير من الجهد من جميع الاطراف حتى تصل الامور الى خواتيمها السعيدة. الامر ليس سهلا، لكن مع اصرار الجميع وتعاونهم وتضامنهم قد تصل المساعي الى نتائج ايجابية.

■ من سيخلف كريم سلام في رئاسة الاتحاد بعد انتهاء ولايته؟
□ قرار خلافتي يعود الى وزارة الشباب والرياضة. اتمنى انجاز الخطة التي وضعتها حتى العام 2020، وفي حال لم تتمكن لسبب من الاسباب، وطالما ان المسؤولين واهل اللعبة يجدون انني لا زلت مؤهلا للقيام بالمهام وتحمل مسؤولياتي، لن اتردد في المضي قدما. عندما يجدون من هو اكفأ وافضل ساكون اول المشجعين والداعمين.

■ الى أي مدى اثر سلبا رفع سعر القيمة التأجيرية للعقار الذي يقام عليه ملعب الغولف؟ وهل النادي في عجز؟
□ تأثيرها السلب لا يقتصر على موازنة النادي السنوية، بل اضافة اعباء مالية اخرى خصوصا في هذه الظروف الصعبة. الامر لم يقتصر على رفع القيمة التأجيرية السنوية الى 50 الف دولار، بل رافقها زيادة سنوية بقيمة 50 الف دولار لتصل القيمة الاجمالية في السنة السابعة الاخيرة الى 350 الف دولار. في النادي اكثر من 100 عائلة يعيشون من وظيفتهم، ومجلس الادارة لم يفكر ابدا في الاستغناء عن احد منهم لانه حريص على الحفاظ على صورة النادي الحضارية وتقديم خدمات ريفية المستوى رغم ان النادي يعاني في السنوات الـ7 الاخيرة من عجز، يتم تسديده من الاعضاء في الجمعية العمومية من دون أي مساعدة من الدولة، او من اي جهة اخرى. اشكر فخامة الرئيس العماد ميشال عون ودولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس سعد الحريري ووزير الاشغال العامة والنقل يوسف فينانوس والشباب والرياضة محمد فنيش على تجديد عقد الاجارة، ليبقى لبنان اول بلد عربي لديه ملعب غولف بدل ان يصبح اول بلد عربي ليس لديه ملعب غولف.

ن. ج



حصة تدريبية للاعبين صغار.

”
■ ما هي حقيقة العلاقة بين اتحاد الغولف ونادي الغولف؟
□ توأمة وشراكة اساسية كونه النادي الوحيد لرياضة الغولف. الاتحاد والنادي يكملان بعضهما بعضا، ويمكن القول انهما رأسان في جسم واحد. مصلحتهما تقضي بالتعاون لانجاح اللعبة ونشرها واستقطاب اكبر عدد من اللاعبين. دور نادي الغولف اكبر من اللعبة ويطاول القطاع الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي والرياضي.

”
■ ما هي العوائق والصعوبات التي تعترض ارتفاع عدد نوادي الغولف؟
□ في طور الارتفاع من خلال مشاريع عقارية تقام في عدد من المناطق، ابرزها مشروع "احلام غولف ماونت فيلاج" في منطقة كفرديان الذي يمتد على مساحة 1,1 مليون متر مربع، من ضمنها ملعب غولف بمواصفات عالية، اضافة الى اانشطة رياضية اخرى. وسيشكل فرصة للاعبين في منطقة

كسروان وجبيل والمحيط استخدامه كملعب للتمارين وبطولات محلية، وسيساهم في نشر اللعبة في اكبر عدد من المناطق. كما هناك مشروع طور التنفيذ في منطقة رومية في المتن الشمالي يعود الى شركة "انتر"، ويتضمن ملعبا دوليا للغولف من 18 حفرة، وسيكون بمواصفات دولية وقادرا على استضافة بطولات عالمية.

الذي يقدم الكوادر الفنية واللوجستية مجانا، ويساهم في شكل رئيسي في انجاح لبطولات. خلال سنتين اصبح لدينا 35 ولدا يمارسون الغولف ويشاركون في البطولات الرسمية، منهم اثنان التحقا بالمنتخب الوطني ويشاركان في بطولات ومسابقات خارجية، ونطمح الى رفع العدد وكسر العقيدة الراسخة عند غالبية المجتمع ان رياضة الغولف ليست محصورة بفئة معينة اجتماعيا ولا عمريا.

■ هل النتائج التي يحققها الغولف اللبناني في البطولات والمسابقات الخارجية مرضية ومشجعة؟
□ بكل امانة عند الكبار كانت متوقعة، اما عن الناشئين فقد فاقت توقعاتنا بكثير ما اتاح لنا التأهل للمرة الاولى الى بطولة آسيا وبطولة انكلترا، وبطولة العالم للسيدات وكنا اصغر فريق مشارك وحظينا بتشجيع ودعم وتأييده من الاتحاد الدولي. نحن كاتحاد سنستثمر في النتائج للتقدم والتطور اكثر، وتشجيع الناشئين للانخراط اكثر في الغولف. ما يفرح ان الجمهور في بطولة العالم صفق طويلا للبنان عند رفع العلم، ولم يصدق احد ان لدينا ملف غولف واحدا في بلدنا. كما ان لاعبة فانيسا ريشاني التي حلت في المركز الثاني في البطولة العربية، وتأهلت الى بطولتي آسيا وانكلترا، تمكنت من خلال الغولف ومساعدة الاتحاد اللبناني من الانضمام الى احدي اهم الجامعات في الدوري الاميركي للغولف في الولايات المتحدة الاميركية.

■ كيف تقوّم التعاون مع الاتحاد العربي للغولف انطلاقا من عضويتك في المكتب التنفيذي؟
□ الاتحاد العربي وضع خطة جديدة بعد الانتخابات التي حصلت هذه السنة التي اتاحت للوجوه الشابة التي دخلت الى المكتب التنفيذي طرح افكار جديدة وتغييرية لصالح اللعبة، ضمن خطة لمدة اربع سنوات، وبدأنا نشعر بنتائجها من خلال البطولات وارتفاع المستوى.

■ ما هو العدد الحقيقي للاعبين الغولف المسجلين في الاتحاد؟
□ ما يقارب 371 لاعبا ولاعبة محليا، وزهاء 1500 لاعب ولاعبة في الاغتراب. ونحن في صدد انجاز كل الاجراءات لتسجيلهم على كشوفات الاتحاد ليتمكنوا لاحقا من المشاركة في البطولات المحلية والخارجية التي ينظمها الاتحاد.

■ وضعت خطة مستقبلية اطلقت عليها "رؤيا 2020". ماذا نفذ منها وما هي العوائق والصعوبات التي تعترضها؟
□ تركزت على نشر اللعبة، اطلاق منصات تواصل مع العالم الخارجي ومع اللاعبين من اصل لبناني المقيمين في الخارج، الاندماج مع المجتمع من خلال برامج تعنى باصحاب الاحتياجات الخاصة، تنظيم بطولة المدارس الخاصة والرسمية التي طورناها بعد انضمام اللعبة رسميا الى الالعاب الاولمبية للاستفادة من صندوق الدعم الاولمبي لتطوير الكادر الفني بالتعاون مع الاتحاد الدولي، وقد اصبح لدينا مدربون من حملة شهادات دولية مستوى اول تمهيدا للوصول الى مستوى ثالث. اما ابرز ما تحقق فهو تأهلنا الى بطولة العالم للسيدات.

■ خطة نشر اللعبة في المدارس اين اصبحت، وهل تحقق اهدافها؟
□ تتطور وتكبر في شكل سريع، والمشكلة الاساسية التي نواجهها عدم قدرتنا على تلبية طلب المدارس التي تريد الانخراط في المشروع، لان الطلب فاق قدراتنا اللوجستية والفنية الموجودة راهنا. نحن نعتد في المشروع في شكل كبير على شريكنا الاساسي في نشر اللعبة